

# اللاعبون يلفظون أرواحهم في الملعب ... والحكام أيضاً

غيب الموت أمس الاول إندورانس إيداهور المهاجم النيجيري الحاصل على الجنسية السودانية المحترف في صفوف المريخ وكان اللاعب شارك مع الفريق في مباراة امس الاول أمام الأمل عطبرة والتي لم تكتمل بعد أن سقط اللاعب على الأرض وحاول المسعفون إنقاذه وتم نقله إلى المستشفى ففارق الحياة قبل أن يصلها وكان إيداهو أمضى سنوات ناجحة مع فريق المريخ وقدم مستويات مميزة للغاية وساعد فريقه في تحقيق العديد من الألقاب وكان لاعبا مميّزا يؤدي بروح وإصرار ويفرض الهزيمة ، وتعتبر حالة اللاعب الأولى في الملاعب السودانية إذ لم يسبق للاعب سوداني أو اجنبي توفي داخل المستطيل الأخضر في مباراة رسمية ، ولكن وفاة اللاعبين في الملاعب حدثت كثيرا في



اعداد / مصعب الفكي

## فويه ابرزهم .. مأساة الشبراوي الاشهر ... مجري يبكي البرتغاليين .. وايداهور آخرهم

مشاركة مع لاعب مالي في مباراة الفريقين ببطولة الأمم الإفريقية ٢٠٠٢ بمالي، لكن إيقاف الحكم للمباراة مكن رجال الإسعاف من إنقاذ اللاعب في الوقت المناسب وكانت الجزائر قد مرت بحادث مشابه من قبل عندما فارق اللاعب بلباي عمر شريف الحياة داخل الملعب أثناء مباراة فريقه في الدوري الجزائري.

كما سقط الدولي المغربي يوسف بلخوجة على أرض الملعب ميتا بعد مرور حوالي ربع ساعة من لقاء فريقه الوداد المغربي بغريمه الرجاء البيضاوي في الدوري قبل النهائي لكأس العرش المغربي موسم ٢٠٠١/٢٠٠٢ والجدير بالذكر أن لاعب المريخ السابق ومنتخبنا الوطني محمد موسى شهد الحالة الأخيرة عندما كان يلعب في صفوف الوداد المغربي

### حالات أخرى

هناك العديد من الحالات للاعبين توفوا داخل الملعب حيث لقي الانجولي صمويل كوراجي حتفه اثر أزمة قلبية مفاجئة أثناء مباراة منتخب بلاده مع نيجيريا قبل نهاية المباراة بعشر دقائق في تصفيات الأمم الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٠ وفي أكتوبر من العام ٢٠٠١ توفى البرازيلي مارشيو سانتوس مهاجم وهداف فريق بورك سبتي في إنجلترا وأثبت التشريح ان الوفاة لوجود تشوه في عضلة القلب ولد به اللاعب ولم يدر به احد لعدم دقة الفحوصات الطبية.

قائمة ضحايا كرة القدم التي ضمت اللاعب اوليفيه شتيق النجم الفرنسي ايمانويل بوتييه الذي توفي عام ١٩٨٧ وهو في سن العشرين لم تقتصر على اللاعبين فقط بل شملت الحكام ايضا ولعل حادثة وفاة أحد الحكام النيجيريين في دوري بلاده العام ٢٠٠٢ دليل على ذلك.

ولم يكن هؤلاء ضحية لركلات متعمدة بل لم يلسمهم احد ولكن ماتوا من الإرهاق وقضى عليهم الإيقاع السريع للكرة ، مباراة تلو أخرى ولكن اي تقرير طبي يذكر ان هؤلاء النجوم دعوا ارواحهم لكرة القدم كون هذا الداء غير وارد في أي من السجلات الصحية ؟؟؟؟

التهديدي دوري أبطال أوروبا لذلك الموسم، لكن اللقاء تأجل بعد موافقة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على طلب مشترك من الناشرين وفاز اشبيلية ببقاء الذهاب بهدفين مقابل لاشيء وساهم بويرتا في إحراز اشبيلية لكأس الإتحاد الأوروبي عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧

### الظاهرة حاضرة فمن لاعبنا العربية

لم تكن الملاعب العربية أفضل حالا من نظيرتها حيث شهدت الملاعب المصرية وفاة نادرة للاعب حرس الحدود محمد الشبراوي وكانت وفاة نجم المنتخب التونسي ومدافع فريق الترجي الهادي بن رخيصة الذي فارق الحياة عام ١٩٩٥ هي الأبرز خلال تسعينيات القرن الماضي وكان النجم التونسي توفي أثناء مباراة ودية بين المنتخب التونسي وفريق ليون الفرنسي بعد أن دفعه مهاجم ليون بقوة في كرة عالية مشتركة فارق فيها الحياة بعد أن ابتلع لسانه ولم يلتفت إليه أحد سواء من اللاعبين أو الحكم الذي لم يوقف المباراة إلا بعدها بقليل وبعدها تم التنبيه على الحكام بضرورة إيقاف اللعب عندما يشعرون بجديبة إصابة أي لاعب آخر الأمر الذي أنقذ حياة كابتن منتخب الجزائر عبد الحفيظ تسفاوت عندما بلغ لسانه بعد كرة



ابكي المجرى ميكيلوس فيهر مهاجم بنفيكا البرتغالي البرتغاليين بعد انهياره أثناء مباراة في الدوري البرتغالي أمام فيتوريا جيماريش العام ٢٠٠٤ وقالت محطة ار تي بي واس اي سي التلفزيونيتان إن فير البالغ من العمر ٢٤ عاما سقط على الأرض في استاد جيماريس خلال الوقت الضائع من المباراة مع تقدم بنفيكاهداف نظيف وتوفي بعد نقله إلى المستشفى وحاول على ما يبدو رجال الإسعاف في باديء الأمر إفاقته ونقلته سيارة إسعاف إلى مستشفى مجاور للاستاد ونقلت محطة ار تي بي البرتغالية الحكومية عن مصادر بالمستشفى قولها إنه أصيب بأزمة قلبية وكان فير شارك في المباراة كبدلي الدقيقة ٦٠ وسارع افراد فريقه واحتضن أحدهم رأسه بعد أن سقط

على ظهره وأثناء قيام أطباء الفريق بساعفه ذهب لاعبو الفريقين إلى مقاعدهم وجنا بعض لاعبي بنفيكا على ركعهم للصلاة وأمست اخرون برؤوسهم وانخرط آخرون في البكاء من بينهم المدير الفني لبنفيكا في ذلك الوقت خوسيه انطونيو كاماتشو

### وفاة بويرتا لاعب اشبيلية الأسباني

بعد ثلاثة أيام من انهياره خلال مباراةتوفي لاعب خط وسط فريق اشبيلية ولاعب منتخب اسبانيا لكرة القدم انطونيو بويرتا الثلاثاء ٢٨-٨-٢٠٠٧ بعد ثلاثة أيام ظل خلالها في حالة حرجة في غرفة العناية المركزة وكان بويرتا صاحب ال٢٢ عاما، سقط على أرض الملعب خلال مباراة فريقه أمام خيتافي في دوري اسبانيا ونقل بعدها إلى المستشفى، وأسرع زملاؤه والطاقم الطبي للفريق لمساعدته وحاولوا منعه من بلع لسانه بعدما فقد الوعي وتمكن اللاعب بعد ذلك من السير إلى خارج الملعب إلا ان نقله إلى قالوا انه انهار ثانية في غرفة الملابس وانهم اضطروا إلى نقله إلى المستشفى بعد محاولة إسعافه في المكانوتكان من المقرر أن يحل اشبيلية ضيفا على ايك اثينا اليوناني لأداء مباراة الإياب في الدور



### مارك فويه أبرز الراحلين

سقط الكاميروني مارك فويه صريعا على أرض استاد ليون عقب تأهل منتخب بلاده لنهائي كأس القارات بفرنسا العام ٢٠٠٣ عن عمر يناهز ٢٨ عاما ونقلت وكالات الأنباء عقب الوفاة عن مسئولى الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا أن قوى توفى بعد دقائق من فوز الكاميرون على كولومبيا بهدف نظيف في الدور قبل النهائي على ملعب ليون ولم يعيش قوى ، لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي وقتها ، ليرى فرحة زملاءه بالفوز على كولومبيا إذ تم إخراجهم من الملعب بواسطة رجال الإسعاف في الشوط الثاني بعد أن سقط في دائرة المنتصف مغشيا عليه بصورة مفاجئة ولم تذكر التقارير سبب الوفاة ووقف منتخبنا فرنسا وتركيا ، طرفا مباراة الدور قبل النهائي الثانية دقيقة حدادا على روح اللاعب الكاميروني الذي لعب لعدة سنوات في صفوف فريق ليون ، صاحب الملعب الذي وافقه المنية على أرضه ، قبل أن ينتقل إلى مانشستر سيتي الإنجليزي ، علما أنه لعب ٦١ مباراة دولية أحرز خلالها ثمانية أهداف

### ميكولوس ابكي كل البرتغال

## الظاهرة موجودة.. والمسؤولون يتبادلون الاتهامات

من علامات هذا الزمن الحزين أن الرياضة تتركس للداء والكرة للموت والقائمة طويلة والأيام مازالت تحبى الكثير من المفاجآت والتي لن تكون سارة لعشاق المستديرة فقد اثبتت كرة القدم أنها فعلا مجنونة وان كل الألقاب التي تجدها لم تكن الا اوهام على أرض الواقع وبعد الاحداث المأساوية التي شهدها الملاعب بسبب الخروج عن الروح الرياضية أطلت الكرة بوجهها البشع وكشفت عن زيفها بحصد ارواح اللاعبين انفسهم الواحد تلو الآخر وحتى اصبحنا نضع ايدينا على قلوبنا عند سقوط مفاجئ لاي لاعب كما حدث امس الاول للاعب النيجيري ايداهور

من علامات هذا الزمن الحزين أن الرياضة تتركس للداء والكرة للموت والقائمة طويلة والأيام مازالت تحبى الكثير من المفاجآت والتي لن تكون سارة لعشاق المستديرة فقد اثبتت كرة القدم أنها فعلا مجنونة وان كل الألقاب التي تجدها لم تكن الا اوهام على أرض الواقع وبعد الاحداث المأساوية التي شهدها الملاعب بسبب الخروج عن الروح الرياضية أطلت الكرة بوجهها البشع وكشفت عن زيفها بحصد ارواح اللاعبين انفسهم الواحد تلو الآخر وحتى اصبحنا نضع ايدينا على قلوبنا عند سقوط مفاجئ لاي لاعب كما حدث امس الاول للاعب النيجيري ايداهور

### من المسؤول

السؤال الذي يتبادر الى اذهان الجميع بعد التسليم بقضاء الله وقدره هو .. من المسؤول عن هذا الرعب الذي بدأ يجتاح الملاعب ؟؟ هل كرة القدم ام اللاعبون انفسهم ام الانظمة واللوائح ؟؟

!! وتؤكد الأرقام حسب تقرير نشرته مجلة فرانس فوتبول الفرنسية في وقت سابق ان عمر اللاعبين بدأ في التناقص خلال القديين الماضيين الى النصف وصحيح ان لاعبي الكرة يمارسون رياضة ويفترض ان يتعكس ذلك على صحتهم لكن الواضح ان عمرهم يتناقص فمن اجل تحسين صورتهم لا يجد بعضهم مفرًا من المساعدة الكيميائية والحقن والحبوب التي تساعدهم للبروز والتلق

### اتهام متبادل

وفي حالة كهذه اي وفاة اللاعبين على أرض الملعب تنتجه اصابع الاتهام في كل الاتجاهات فاللاعبون يشكون من الاجهاد والخبراء ينتقدون سوء الرعاية الطبية للاعبين والمسؤولون يهاجمون انظمة ولوائح الهيئات الرياضية وكانت اخر تلك الانتقادات الموجهة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا من قبل المدير التنفيذي السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم لارس كريستر اولسون الذي شن هجوما عنيفا على السويسري جوزيف بلاتر وسياساته الخاطئة التي جعلت من كرة القدم وسيلة من وسائل الموت والدمار حيثما استحدثت المزيد من البطولات وكان هدفه الاول جمع الاموال دون التفكير في الجهد الكبير الذي يبذله اللاعبون على الملعب ، وقال اولسون انه يشعر ان تزايد حالات الوفاة في الملاعب يرجع

### قلوب ضعيفة ... قلوب مريضة

اتفقت معظم التقارير الطبية التي اجريت على غالبية اللاعبين الذين لقوا حتفهم في الملاعب الى حدوث نزيف مفاجئ في المخ وتوقف القلب وحدث النزيف نتيجة للاجهاد الكبير الذي يتعرض له اللاعب ويشهد الابطاء على ضرورة اخضاع اللاعبين لفحص

شامل بين كل فترة واخرى من اجل الاطمئنان على صحتهم مع ضرورة التشديد ان يتم ذلك بشكل دقيق لان هذا الفحص يمكن ان يساهم في علاج الكثير من المشكلات التي تعترض قلب اللاعب ولا يشعر بها كما حدث مع النيجيري الدولي نوانكو كانو الذي انتقل من اياكس امستردام الهولندي الى انتر ميلان الإيطالي العام ١٩٩٦ واكتشف الطبيب وقتها ان اللاعب يعاني من عجز في اوردة القلب الجدارية



وارسل اللاعب الى المستشفى لإجراء عملية جراحية ولم يعد للملاعب الى في مايو ١٩٩٧ وما يزال حتى الان يواصل عطائه في الملعب من غير ان يتعرض لمشكلات صحية جديدة وواجه السنغالي خليلو فاديفا نفس المصير الذي واجهه كانو حيث اشار الأطباء الى ضرورة اخضاعه الى عملية جراحية عاجلة من اجل انقاذ قلبه الضعيف والمفارقة ان حالة اللاعب اكتشفت بالصدفة وهو في طريقه للانتقال من الدوري الفرنسي الى انتر ميلان الإيطالي العام ٢٠٠٣ .

## مدارس نور الإيمان العالمية الخاصة

# حضانة - روضة - تمهيدية - أساس

## نحن نقفز إلى قمم النجاح عاماً بعد عام

تعلن عن فتح باب التسجيل والقبول للتلاميذ القدامى والجدد بكل من الخرطوم بحري - أم درمان الثورات - جبرة - شرق النيل - المهندسين اعتباراً من ٢٠١٠/٤/١م.

نرجو من أولياء الأمور التكرم بالإسراع لتسجيل أبنائهم حتى يتمكنوا من إستلام الزِّي والكتب قبل وقت كافي.

يوجد ترحيل إلى جميع المعتمدات من الباب إلى الباب.

(الكتب+ الأدوات المكتبية+ الزِّي المدرسي) تتكفل بهم الإدارة.

الكورسات الصيفية - كورسات سباحة - شنجاسو - حاسوب.

التسجيل برئاسة المدارس بأركويت مربع (٤٣) جنوب مستشفى نور العيون أو بالفروع على الهواتف الآتية:

الخرطوم / الرئاسة: ٠٩١٢١٢١٤٤٨ - ٠٩١٢٢٣٠٥٤٨

جبرة: ٠١٥٥١٢٥٧٣١

بحري المقتربيين: ٠١٥٥٢٩٤٧١٢ - ٠٩١٨١١٠٣٥٥ - أم درمان الوادي: ٠١٥٥٢٥١٩٨٨

المهندسين بنات: ٠١٢١٠٥٦٣٢١

المهندسين الحسابات: ٠١٢٠٧١٢٢١٤ - ٠٩١١٢٥٣٣٤٦

شرق النيل - حي الهدى - ش.معمّر القذافي: ٠٩١٢٨١٦٢٤٤ - ٠٩١٢٧٧٢٧٨١

المشرف العام: ٠١٢١٠٥٦٣٢١ - ٠٩١٢٩٩١٩٩٠

الإدارة العامة: ٠٩١٢٣٦٦٤٦٦

زوروا موقعنا على الانترنت:

www.NIPS-Sp.com

Email:inips@maktoob.com

## نور الإيمان

أقساط مريحة خاصة للأشقاء في سداد الرسوم

مباني حديثة - فصول مكيّفة - معلمين أكفاء - الفرص محدودة

التقديم لجميع الوظائف: معلمين - مشرفين - محاسبين بإدارة المدارس بأركويت

إبتداءً من ٢٠١٠/٣/١٥م.



### عبر عن حزنه لوفاة اللاعب

محمود عثمان الطبيب يعزى

جماهير المريخ ورئيس

### النادي

تقدم السيد / محمود عثمان الطبيب رجل الأعمال المعروف والمقيم بنيجيريا بالتعازي الحارة إلى جماهير الرياضة بصورة عامة وجماهير المريخ على وجه الخصوص في رحيل النيجيري إيداهو واعتبر أن الراحل كان مثالا للاعب الخلاق والمهذب كما تقدم بالتعازي إلى رئيس النادي السيد / جمال الوالى وعبر الطبيب عن حزنه لوفاة اللاعب وقال انه يحكم انتماءه الكبير لنيجيريا والتي قضى بها جل عمره يعتبر ان ايداهور فقيده الرياضة النيجيرية.